هيثم العوادي ـ العراق.

جَوًى

تَرَنَّمَتِ الآلهةُ بموسيقاهُ السّاحرةِ، ألْحانُهُ الشجيَّةُ تخترقُ صمتَ الضميرِ، تنوحُ قيثارتُه لنَزفِ المشاعرِ، ذُبحَتْ أحلامُه أمامَ عينَيهِ، وفاؤُه لغزٌ لم تَفُكَّهُ طقوسُ نساءِ باخوس، بعدَ أن غسلْنَ أيديَهُنَّ من دمائِه، جمعتِ العَرَّافَةُ جسدَه المبضَّعَ، كلَّما استنطقْتِ الغَيْبَ من رأسِه، شدا قصيدةَ العشقِ ليوريديس.

نزار الحاج علي/سورية

أورفيوس

استبقتُ الخطو؛ سبقني الوعدُ، فتشتُ في عينيها؛ جذبتْ رأسي البارد، استلقيتُ يسندني ضلعُ امرأةٍ وحنينٌ إلى نهدٍ مفطوم...تمتمتُ لحنًا لم أسكبهُ؛ رتقتُ أوهام معصمي...أدركتُ كم هو صعبٌ أن أغزلَ على وترٍ مشدود.